

القضية المباركة

في شأن الداعي الجلوسينا عبد الله بدر الدين رض

قالها الداعي الجلوسينا طاهر سيف الدين رض

عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ يَا بَدْرَ دِينِنَا * وَيَا دَاعِيَ الرَّحْمَنِ ذَا الْمَجْدِ وَالسَّنَا
 عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ نَائِبَ عِتْرَةِ آلِ * نَبِيِّ الْأُولَى هُمْ خَيْرٌ مِنْ حَلْدٍ فِي مَنِي
 عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ يَا خَضِرَ النَّدَى * وَيَا مُسْعِفَ الرَّجْوَى وَيَا مُعْطِيَ الْمُنَى
 عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ مَنْ كَانَ مُؤْمِنًا * مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْحَشْرِ مَنْ كَانَ مُؤْمِنًا
 فَدَيْتَهُ هَادٍ لِلْخَلَائِقِ مُرْشِدٌ * طَرِيقُ الْهُدَى أَضْحَى بِمَسْعَاهُ آيِنَا
 وَبِئْسَ دَاعٍ كَانَ لِلْخَلْقِ مَوْئِلًا * وَلِلْحَقِّ صَمَامًا وَلِلْفَضْلِ مَعْدِنَا
 وَبِئْسَ دَاعٍ لِلْإِمَامِ دَعَا الْوَرَى * إِلَى رَبِّهِ الْأَعْلَى مُسِرًّا وَمُعَلِنَا
 وَبِئْسَ دَاعٍ قَدْ حَمَى ثَغَرَ دِينِهِ * بِعِزِّمْ وَحَزْمٍ وَاجْتِهَادٍ وَحَصْنَا
 وَبِئْسَ دَاعٍ دُوْمَفَاخِرَ جَمَّةٍ * لَهُ اللَّهُ فِي أَرْضِ الْهُدَايَةِ مَكَّنَا
 وَبِئْسَ دَاعٍ دُوْكُمْالٍ غَدَّتْ لَهُ * مُطَالَعَةُ الْكُتُبِ الشَّرِيفَةِ دَيْدِنَا
 وَبِئْسَ مِنْ عِلَامَةٍ كَانَ صَدْرُهُ * لِإِسْرَارِ آلِ الْمُصْطَفَى الطُّهْرِ مَخْزِنَا
 لَقَدْ كَانَ عَبْدَ اللَّهِ إِتَاهُ رَبُّهُ الْ * كِتَابَ فَاضِحِي فِي مَعَانِيهِ مُتَقِنَا
 لَقَدْ كَانَ عَبْدًا عَابِدًا لِلَّهِ * عَلَا وَسَمَا مَجْدًا، وَمِنْ رَبِّهِ دَنَا

لَقَدْ كَانَ رَوْضًا لِلْمَعَارِفِ نَاضِرًا * جَنِّي جَنَّتِي عِلْمِ الْهُدَى مِنْهُ يَجْتَنِي
هُمَا مَا بَنَى بَيْتَ الْمَعَالِي مُشِيدًا * وَأَسَّ عَلَى التَّقْوَى الْبِنَاءَ الَّذِي بَنَى
هُمَا مَا كَرِيمًا أَرِيحِيًّا سَمِيدًا * تَقِيًّا نَقِيًّا أَكْرَمَ النَّاسِ أَيْمَنًا
هُمَا مَا عَظِيمًا كَانَ فِي الْعِلْمِ رَاسِحًا * عَلَى الْخَلْقِ مِنْعَامًا إِلَى النَّاسِ مُحْسِنًا
وَلَمْ يَأَلُ فِي نَشْرِ الْعُلُومِ وَبَثْمَا * وَإِعْلَاءِ أَعْلَامِ الرَّشَادِ وَلَا وَفَى
وَكَمْ مَيِّتٍ أَحْيَا بِإِذْنِ الْهِهِ * وَكَمْ وَلَكَمْ بِالْإِذْنِ أَبْرَأَ مُزْمِنًا
أَتَى عُمْدَةً لِلْمُهْتَدِينَ ، وَقُدُورَةً * وَمُعْتَصَمًا لِلْمُؤْمِنِينَ وَمَأْمَنًا
وَكَانَ أَبَا لِلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِم * حَرِيصًا شَفِيقًا لِلْعَوَاطِفِ قَدْ حَنَا
وَأَرْضَى إِلَهَ الْخَلْقِ وَابْنَ نَبِيِّهِ * أَقْرَبَ لِسُلَافِ أَطَائِبِ أَعْيُنَانَا
وَبُرْهَانَ دِينِ اللَّهِ لَمَّا أَقَامَهُ * بِإِلْهَامِ مَوْلَاهُ عَلَى الدِّينِ بَرَهَانًا
وَنَصَّ عَلَى مَمْلُوكِ الْإِلْحَمِّدِ * بِإِلْهَامِ رَبِّ الْعَصْرِ حَقًّا وَعَيْنَانَا
سَأَشْكُرُهُ شُكْرًا جَزِيلًا مُوَاطِبًا * عَلَى الشُّكْرِ طَوْلَ الدَّهْرِ لِلشُّكْرِ مَدِينًا
إِلْهِهِ فَاجْعَلْ فِي جِوَارِ أَيْمَتِهِ الْإِل * رَشَادٍ لَهُ فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ مَسْكَنًا

وَصَلَّى عَلَى طَهٍ وَعِثْرَتِهِ السُّرَى

إِلَهُ الْبِرَايَا مَنْ لَهُ الْحَمْدُ وَالشَّانَا